

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الطبقة الثالثة ملوكها من بني جنكزخان .

وأول من ملكها منهم هولاءكو بن طولي بن جنكزخان المقدم ذكره قصدها بأمر أخيه منكوقان بن طولي صاحب التخت في سنة خمسين وستمئة وقتل المستعصم آخر الخلفاء ببغداد واستولى على جميع المملكة قال في مسالك الأبصار قال شيخنا العلامة شمس الدين الأصفهاني إلا أن هولاءكو لم يملك ملكا مستقلا بل كان نائبا عن أخيه منكوقان ولم يضرب باسمه سكة درهم ولا دينار وإنما كانت تضرب باسم أخيه منكوقان قال وكان يكون لصاحب التخت أمير لا يزال مقيما في مملكة إيران مع هولاءكو ومات في تاسع عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وستمئة وملك بعده ابنه أبغا قال الشيخ شمس الدين الأصفهاني ولما ملك أضاف اسمه في السكة إلى اسم صاحب التخت وكان قد وجه أخاه منكوتر إلى الشام والتقى مع الجيوش الإسلامية على حمص وانكسر عليها ومات سنة إحدى وثمانين وستمئة وملك بعده أخوه بوكدار بن هولاءكو وأسلم وحسن إسلامه وتلقب أحمد سلطان وحمل العسكر على الإسلام فقتلوه وملك بعده ابن أخيه أرغون بن أبغا بن هولاءكو في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وستمئة وتوفي في ربيع الأول سنة تسعين وستمئة وملك بعده أخوه كيختو فخرج عن الياسة وأفحش في الفسق بنساء المغل وأبنائهم فوثب عليه بنو عمه فقتلوه في ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وستمئة وملك بعده بيدو بن طرغاي بن هولاءكو وبقي حتى قتل في ذي الحجة من السنة المذكورة وملك بعده محمود غازان بن أرغون بن أبغا بن هولاءكو ودخل إلى الشام وكان بينه وبين الملك الناصر محمد بن قلاوون